# أوبرا

## سيجفريد

## ريتشارد فاغنر

## ترجمة

## يسرى الأيوبي

## الفصل الثاني

### مقدمة موسيقية

**المشهد الأول:**

ألبريخ في الغابة الظلماء
راقبت نيد هول
وأذناي كلها إصغاء
وعيناي تلصصت في الخفاء
أيها النهار الخجول
ألن يكون لك فجر من الظلماء؟

متى نرى نورك في السماء
ساطعا في بهاء
تجري كمهر صهباء
تقتحم الغابة
وتكون للتنين القضاء؟
من يذبح فافنر في عداء

النور يذوي
يختفي الغسق في انطواء
ويعود الليل إلى السفهاء
والظلال تلتقي بالشهداء

ولكن من هذا الذي يلمح في الظلال
كنجمة بارقة في العماء؟
المتجول إلى نيد هول في الظلام أتيت

من الذي أبصره من بعيد في الظلماء؟

ألبريخ كيف تجرؤ على الظهور؟

ماذا تريد؟

اذهب من طريقي

أيها اللص العديم الخجل!

المتجول يا ألبريخ الأسود هل تتجول؟

هل تكمن هاهنا! ماذا تفعل؟

هل أنت حارس عرين فافنر؟

ألبريخ وأنت هل تتجول

باحثا عن أذى أكثر؟

لا تكمن هنا، اذهب في طريقك

كفاك الدجل!

أغرقت تربتنا بالمرّ والحنظل

أتركنا في سلام

يا عديم الخجل!

المتجول جئت لأراقب، لا لأفعل:

من يستطيع قطع الطريق على المتجوّل؟

ألبريخ أنا عالم بخططك النكراء

صدّقتك في غباء

حين انطلت عليّ حيلتك النكراء

كم كان سهلا عليك أن تسلبني الخاتم

وقد حصلت عليه بالعناء

احذر! أنا عالم بمكرك

إنني عالم بموضع ضعفك

بكنزي وفيت ديونك

للعمالقة عن عنائهم

في بناء قصرك
والذي وعدت به كل العنيدين
لا يزال اليوم مكتوبا
على حدّ رمحك!
من العمالقة ليس في استطاعتك
استرداده بإقرار وفاء دينك
أنت نفسك قد كسرت قناة رمحك
وانسحقت بين يديك صلابة قوتك!

المتجول لا معاهدة ثقة تربطني بك
أيها الوغد!
رمحي بصلابته قد أخضعك
كنت منتصرا في حربي معك!

ألبريخ ما أجرأ ما به تهدد
بقوتك العنيدة
رهنت للموت من لعنتي
التي تحرس الكنز:
لن تكون الوريث له بنبالتك الوطيدة
سيعود الكنز المحسود
إلى جماهير النيبلونج المجيدة
وهذا ما يشغل بالك
ويرمي الرعب في أوصالك
فإن أصبح في قبضتي
سأستخدم قوة الخاتم في إصبعي
ولن أكون كالعمالقة غبيا
سأعصف بالقمم التليدة
حيث تعيش فالهلا سعيدة

مع جماهير هيلاّ
وأحكم العالم بقوى رشيدة!

المتجول نواياك أعرفها جيدا
إنها لا تخيفني
إن من يربح الخاتم
تكون له السيادة والمجد!

ألبريخ ما أظلم ما به تهدد
تحدّيك يعتمد
على أبناء الأبطال ذوي المجد

من انحدر من صلبك؟
ألم تربي صبيا
يقطف لك الثمر
التي لا تجرؤ أن تلمسها يدك؟

المتجول اذهب إلى ميمي وتشاجر
فأخوك من يجلب إليك الخطر
إنه يقود اليوم غرّا
ليقتل له فافنر!
لا يعرف شيئا عني
يستخدمه النيبلونج لأغراضه
هذا ما أقوله لك
افعل يا صديقي، ما يلائمك
الصبي لا يعرف شيئا عن الخاتم
ولكن ميمي سيخبره عنه!

ألبريخ هل تكفّ يدك عن الكنز؟

المتجول من أحبه

أتركه ليدافع عن نفسه
إن انتصر أو انهار
ولكن سيده لن يكون إلا من الأبطال!

ألبريخ أتريدني أن أصارع ميمي
فقط من أجل الخاتم؟

المتجول عدا ذلك، لا يريد إلا الذهب.

ألبريخ إذن لن أربح الذهب!

المتجول البطل يقترب
لينقذ الذهب
اثنان من النيبلونج يشتهيان
بريق الذهب
فافنر من يحرس الخاتم
سرعان منه يسلب
من يمسك به وحده
يربح به الذهب!

إن من أنذرته بأن الموت
منه يقترب
يكون مستعدا
أن يعطيك ما نهب
سأوقظه لك
فافنر! فافنر!
أيها التنين استيقظ!

ألبريخ ماذا يريد هذا المجنون؟
هل يعطيني حقا ما سلب؟

فافنر من الذي أقلق نومي؟

المتجول واحد ينذرك من الخطر
يكافئك ببقاء حياتك
إن كافأته بالكنز الذي
تحرسه ويهدد حياتك!

صوت فافنر ماذا يريد؟

ألبريخ استيقظ فافنر!
استيقظ أيها التنين!
بطل قوي يقترب
لينازل قوتك
ويسلب منك الذهب!

صوت فافنر أنا جائع لالتهامه

المتجول شجاع قوي هذا الشاب
وسيفه حادّ كاللهب

ألبريخ لا يتشهّى إلاّ الخاتم
أعطني الخاتم مكافأة
سأعمل جهدي لأمنع القتال
وأنت فوق الكنز قائم
تعيش طويلا في سلام!

صوت فافنر أنا باق ممسكا به
دعني أستريح وأنام!

المتجول حسنا يا ألبريخ
ضللنا إليه الطريق
لا تبالي إلا بنصيحة إياها أعطيك
فكل شيء له مجرى في الحياة يهديك
ومن الأفضل أن تبدأ مع ميمي الصراع
وتلاحقه في كل البقاع

ويكون منه قويا ثابتا موقفك

ألبريخ على حصانه الخفيف

يقطع الفيافي

يتركني في الملمات والهمّ

لخدمة جمهور الآلهة في آخر المطاف

اضحك إذن ونظّم القوافي

أيها المتشوق لوهج الذهب

ولمتع الحياة في ارتشاف

سأراقبك ويكون حولك التفافي!

**المشهد الثاني:**

ميمي لنتوقّف هاهنا

وصلنا إلى المكان

سيجفريد هنا، هل أتعلّم الخوف؟

خلال الليل كلانا تجول في الغابات

وحان وقتك للانصراف

اتركني وحدي فإن لم أتعلم الخوف

أتقدّم حرّا وحدي بدون ارتجاف

ميمي صدّقني يا بني

إن كنت اليوم لم تتعلم الخوف

فلن تمرّ في زمن آخر

ومكان آخر

أشداق كهف مظلم

حيث يعيش تنين متجهّم

شرس ضخم

جشع يلتهم
فريسته في نهم
تحت أنيابه تتهشّم
إنه في العالم متحكّم!

سيجفريد سأغلق بلعومه
قبل أن يلتهم

ميمي يسيل لعابه بالسم
كرشاش يصبّ من الفم
جسدك وعظامك تتهشّم

سيجفريد حتى لعابه السام لا يؤذيني
أطعن التنين من جنبه فيتحطّم

ميمي معه ذيل أفعى تلتف حولك
تكسر عظمك كزجاج يتهشّم

سيجفريد لأحمي نفسي من صليل الأفعى
أثبت عيني على الوحش
ولكن أخبرني هل له قلب؟

ميمي شرس، قاس هو القلب!

سيجفريد هل يرتدي قلبه
حين يبطش
بإنسان أو وحش؟

ميمي بكل تأكيد، يا بني
ها هو الوحش
راقدا هناك، فهل تخاف؟

سيجفريد سأضرب بنوتونج القلب الجبّار
أهذا ما تدعوه الخوف؟
أهذا ما يعلمني إياه مكرك؟

اذهب في طريقك
فمعي سيف بتّار!

ميمي انتظر لحظة!
عليك أن ترى التنين
فإن لم يصبك الوهن
ولم يرتعش لك جفن
ولم تشعر بالدوران
ولم يطرق قلبك في هذيان
ولم يكن للخوف عليك من سلطان
ستشكرني لأنني إليه قدتك
وتذكر دائما ميمي كم أحبك!

سيجفريد لا أريد أن تحبني
أغرب عن نظير
اتركني وحدي
لا أستطيع احتمالك
رؤياك يصيبني بالغثيان
وأنت تميل برأسك أيها الجبان
وعيناك في حدقتيهما ترمشان
اذهب عني! تحررت منك من أزمان!

ميمي سأتركك الآن
إلى مصيرك وأستلقي
قرب الخلجان
أصغي وكلي آذان
إلى ما يكون في الحسبان
وعند طلوع الشمس
يخرج التنين في أمان

زاحفا من كهفه
ليشرب من الجدول
فتطعنه وهو دان

سيجفريد ميمي، إن انتظرت عند الجدول
وجاء التنين إلى المكان
سيطعنه نوتونج في أمعائه
بعد أن يكون قد التهمك
فخذ نصيحتي وغادر المكان!
اذهب بعيدا بقدر ما تستطيع
ولا تعد أبدا إليّ، ولا تكن مني دان!

ميمي بعد معركتك الشرسة
ستحتاج إلى شراب ينعشك
نادني إن احتجت إليّ
أو إذا الخوف ردعك
(لنفسه.)
فافنر وسيجفريد ليتهما يتقاتلان ويسقطا معا!

سيجفريد إنه ليس والدي
ما أعظم فرحي
أستمتع بالغابات
وكالطيور أصدح
ما أسعدني انصراف القزم
عني إلى الأبد، وأعرف مطرحي!

كيف كان شكل أبي؟
بالطبع يشبهني
فلو كان لميمي ابن

ألا يكون صورة أبيه؟
بشعا قميئا
رماديا أغبر
أحدب أعرج
أذنان متهدّلتان
وعيناه غاشيتان
العفريت القبيح
لا أريد رؤيته أبدا!

ولكن كيف كان شكل أمي؟
أتصورها في الخيال
عينان كالغزال
مفعمتان بالحب والجلال
بارقتان؛ تسير في اختيال
عن الصغار تتعالى
أم الرجال والأبطال
آه لو أنني أنا ابنها
رأيتها، امرأة فانية إلى زوال
لعاشت في ذهني مدى الأجيال
طير جميل لم أسمعه من قبل
أتعيش في الغابات؟
لو أنني أفهم
أغانيك الصادحات
لأخبرتني شيئا عن أمي!

قال لي قزم خبير

حين العصافير تطير
مزقزقة قربك
تتحدث لغة الطيور
اتبع صداها
قلّد غناءها
بالمزمار لحّن
أنغامها!
وستفهم قولها

توقف وأصغ
وصفّر لها!
أيها العصفور الصغير
لحنك الشجي
لا أرجّعه على مزماري

أخجل من نفسي
كيف أفعل والوغد يصغي هناك
ينظر إليّ ولا يسمعني
هيا إذن! أصغ إلى بوقي

أنا في مزمار القصب
لا أستطيع أن أغضب
أستمع إلى لحن الغابات
أعزفها بمرح فأنا بها خبير
أنادي بها زميل
فيأتي إليّ الدب والذئب

لأرى من يحضر لندائي
لعله رفيق أثير؟
أوتّر لحني فيأتي
رفيق لعوب نفور!

فافنر من هناك؟

سيجفريد إن كنت وحشا
تعرف الكلام
فلعلي أتعلم منك
فأنا شخص
لا يعرف الخوف ولا يتلعثم
هل آتي لأتعلّم منك؟

فافنر هل تدّعي الشجاعة؟

سيجفريد كيف أعرف؟
شجاعة أو ادعاء الشجاعة؟
ولكني سأقطعك إربا
إن لم تعلمني الخوف.

فافنر أردت شرابا
والآن وجدت طعاما

سيجفريد تكشف عن كرش كبير
وخطم لطيف صغير
من الأفضل أن أغلق بلعومك
فشدقاك مفتوحتان بجشع نكير

فافنر إنهما لا يصلحان
إلاّ لثرثرة فارغة
ولكن حلقي مهيأ
لابتلاعك!

سيجفريد هوهو!
أيها الساذج الكئيب
كلامك تشمئز له النفس
ليس عندي رغبة
أن تبلعني!
من حقي، وجدير بي
أن أتعجّل موتك دون تأخير

فافنر ياه! تعال إذن
أيها الثرثار المتبجّح
على حارسك بغضب تدمدم

سيجفريد استلق هنا، أيها الوحش المجرم
سيف نوتونج على قلبك!

فافنر من أنت أيها الصبي الشجاع
الذي اخترق قلبي؟
أنا من ألهبت شجاعتك
لهذا الفعل المميت
عقلك لم يتصور
ما أنت عليه مقدم.

سيجفريد هناك الكثير الذي لا أعرفه
لا ادري من يكون أبي وأمي الأعزاء،
أنت نفسك من حفّزني
لهذا الصراع المميت

فافنر أيها الصبي اللامع
من لا يدري شيئا عن نسبه
سأخبرك من ذا الذي قتلته
من بين شعب العمالقة الحاكم

أخوان: فاسولت وفافنر
كلاهما ماتا
من أجل الذهب اللعين
المسلوب من الآلهة
أنا قتلت فاسولت
الذي حرس الكنز كتنين
فافنر، آخر العمالقة
سقط بيد بطل غرّ
راقب! بنظر ثاقب
من دفعك أعمى لهذا الأمر!
لأنه يتحيّن موتك بعد النصر!

أصغ إليّ جيدا
لأخبرك النهاية

سيجفريد إذن أخبرني
من أين أتيت
أيها التنين وقد حان الموت
يبدو أنك حكيم
اسمي سيجفريد فهل أنت به عليم؟

فافنر (يهلع)
سيجفريد...!
(يموت)

سيجفريد الموتى لا يتكلمون
إذن دنني أيها السيف الحي
الدم يغلي في عروقي كالنار!

(يلحس دون انتباه أصابعه المدمّاة. يحملق أمامه فينتبه إلى صداح الطيور في الغابة.)

الطيور لعلّها تكلمني!
هل طعم الدم يؤثّر بي؟
هذا الطائر النادر هناك
ماذا يقول في أغنيته؟

صوت طائر هيه! كنز النيبلونج
غدا ملك سيجفريد
سيجد الكنز في الكهف
إذا كان يريد تحرير تارنهيلم
يساعده الكنز بالعمل العظيم
وإذا حصل على الخاتم
يصبح سيد العالم!

سيجفريد شكرا لك، أيها الطائر العزيز
على نصيحتك
سأتبعها وأنا أجول في القمم!

**المشهد الثالث:**

ألبريخ أين تنزلق؟
بمكر على الطريق
أيها الوغد الصفيق!

ميمي يا أخي الملعون
لست بحاجة إليك
فما الذي جاء بك؟

ألبريخ أيها الوغد

هل أنت متشوق لذهبي؟
هل أنت تسعى لما هو ملكي؟

ميمي اذهب من هنا
هذا المكان لي
عم تبحث في هذا المكان؟

ألبريخ ربما كنت أعيقك
بعملك الماكر
إن جئت للنهب
فأنت الخاسر

ميمي ما حصلت عليه بجهد مرير
لن يروغ مني بعد اليوم!

ألبريخ هل أنت من نهب ذهب الراين
ليصنع منه الخاتم؟
أم أنت من رمى التعويذة
لمن يمسك بالخاتم؟

ميمي من صنع تارنهيلم
التي غيّرت أشكال الناس؟
عقل من دبّره؟

ألبريخ ماذا تعرف أيها المهرّج
عن السحر الأسود؟
الذي جعل الخاتم المسحور
والقزم ومهارته في خدمتي؟

ميمي أين الآن خاتمك؟
انتزعه العمالقة من يدك
ما فقدته بجبنك
أستردّه بمكري

ألبريخ هل يطمح الحريص على المال
أن يمتلك ما ناله الفتى بالظفر
الفتى نفسه سيد المال
وأنت لا تملك منه حجر!

ميمي أنا من أنشأته
عليه أن يدفع لي لأني رعيته
انتظرت طويلا كي يصاب عوده
وعليه أن يكافئني لما بذلت من جهد!

ألبريخ هل يطمح العبد الخسيس زري المظهر
لما ضنّ على الفتى بالنزر
أن يغدو ملكا وله القصر؟
يا للوقاحة والصفاقة وقصر النظر!
أفضل للخاتم أن يذهب
إلى كلب مسعور أجرب
أبدا لن يحصل على الخاتم فدم بالنصب!

ميمي استبقه إذن، واحرسه جيدا
كن سيدا للخاتم الساحر
كن أخي، ودعني وإياك نتاجر!
وتكون تارنهايم هي الثمن
نقتسم المغانم والغد الزاهر
ولا يكون أحدنا هو الخاسر!

ألبريخ أنا أشاركك؟
وتارنهايم هي الثمن؟
ما أمكرك!
لا أستطيع النوم بسلام
من فخاخك وكيدك!

ميمي لا مقايضة ولا مشاركة!
أأذهب خالي الوفاض
بلا شروى نقير
بلا مكافأة أو قطمير؟
ألبريخ ولا قلامة ظفر!
ميمي إذن، لن تنال الخاتم ولا تارنهيلم
لن أشاطرك
سأحرّض سيجفريد ضدك
وسيف الفتى العنيد
أخي! سيخضعك
ألبريخ التفت!
ها هو قادم من الكهف!
ميمي سيختار حتما لعب الأطفال
ألبريخ بل يمسك بيده مصير تارنهيلم
ميمي والخاتم!
ألبريخ اللعنة! الخاتم!
ميمي احصل عليه إذن منه
قبل أن أفوز به لنفسي
ألبريخ رغم ذلك سيكون لسيده!
سيجفريد (لنفسه.)
ما حاجتي به إليك،
بعد أن التقطتك من كومة الذهب؟
ليتلالا في إصبعي كشاهد على الحرب
وساما لي لانتصاري على فافنر في الحرب
ورغم ذلك لم أتعلّم بعد الخوف والكرب
صوت طير هيه! الخوذة والخاتم

ملك سيجفريد!
عليه أن لا يثق بميمي
فهو غدّار شرير
أصغ سيجفريد إليه جيدا
وكن بأكاذيبه بصير!
ستعرف جيدا ما يجول بخاطره
من شرّ مستطير
بعد أن ذاق طعم الدم
وعرف المصير!

ميمي إنه يتأمّل
مقدرا قيمة جائزته
لعل المتجول صادفه
وبحديث داهية غرره
مخططا لمآربه
وبما أحرز الفتى يبصّره
على القزم أن يكون داهية
يضع فخا له ليخدعه
بكلام معسول يصرعه

مرحبا سيجفريد
أخبرني أيها الشجاع
هل تعلمت الخوف؟

سيجفريد لم أجد معلّما!

ميمي ولكن التنين الرهيب
ألم تصرعه؟
ألم يتملكك منه الرعب؟

سيجفريد كئيبا حقودا كما كان
موته أحزنني!
فهناك من هم أكثر شرا
يعيشون بدون عقاب
أكره أكثر مما كرهت التنين
من حرّضني على قتله!

ميمي (لنفسه.)
كن رفيقا! لن تراني طويلا
في نومك الأبدي وبيلا
ما رغبته منك
سأجد إليه سبيلا
سأسرق منك الخاتم
وتغدو بين يديّ ذليلا
ليس مثلك بالخداع مفعولا!

سيجفريد يبدو أنك تخطط لأذيتي؟

ميمي لماذا؟ هل قلت ذلك؟
سيجفريد! أصغ إليّ يا بني
دائما كنت في أعماق قلبي أكرهك
أنت وأسلافك!

رعيتك ليس بدافع الحب
كنز فافنر والذهب
تحملت من أجله النصب
إن لم تعطني إياه بسرور
وتملكك الغرور
ستدفع الثمن حياتك وتبور

سيجفريد يسرني أن أسمع أنك تكرهني
ولكن هل عليّ أن أدفع الثمن
بحياتي كي أعوّضك

ميمي ما عنيت هذا
لم تفهم كلامي!
أنت تعب موجع
بما بذلت من جهد فاضطجع
جسدك بلهب مولع
أريد أن أنعشك
بشراب حتى قوتك تسترجع
بينما كنت تصهر السيف
كنت أهيئ لك المرق
اشربه الآن واعطني سيفك الموثوق
والخوذة والكنز

سيجفريد أتريد أن تجردني من سيفي
وما أحرزه لي من ذهب
وكل ما غنمته

ميمي لماذا تسيء فهمي؟
هل أتلعثم في كلامي
فتسيء فهمي؟
أكثر ما يتعبني
أن أخفي عنك أفكاري
وأنت أيها الغشيم تسيء فهمي
افتح أذنيك
وأصغ لما أقول
استمع لما يعنيه كلامي!

خذ مني هذا الشراب
فكثيرا ما أنعشك وأنت متعب
وحين تكون في مزاج عكر
وأنت بماضيك تفكّر
خذه فله مذاق طيب
دائما كنت تحبه وله تطرب!

سيجفريد بكل سرور آخذ شرابك
ولكن اخبرني مم صنع؟

ميمي هيه! عليك أن تشربه
وثق بمهارتي
حواسك تغدو في ضباب
ويزول عنك كل تعب
بدون يقظة ولا ذكاء
ترتخي أطرافك
وتستلقي حيث أنت
سآخذ وأخبئ كنزك
فإن استيقظت
لن أكون آمنا منك
حتى لو كان معي الخاتم والسيف
أفضل أن أحزّ رأسك
بالحد البتّار
فأحظى بالسلام وخاتمك

سيجفريد تريد في نومي أن تذبحني؟

ميمي أريد ماذا؟ هل هذا ما قلت؟
قلت فقط أحزّ رأسك

فحتى لو كرهتك
وأردت الانتقام منك
لسخريتك من عملي
لا أستطيع أن أفتل رأسك

وما زلت لا أجرؤ أن أتأخّر
أن أزيحك من طريقي
فكيف أستطيع الحصول على الغنائم
بينما أخي ألبريخ يطمع بك؟

والآن يا ابن الذئب
اشرب واختنق حتى الموت
فلن تذوق قطرة أخرى
(سيجفريد يرفع سيفه باشمئزاز عنيـف ويوجّـه ضـربة سريعة قاضية لميمي فيقع على الأرض ميتا.)
ذق طعم سيفي
أيها الثرثار
نوتونج يسوّي حسدك
لهذا صنعته!

نم في الكهف فوق الكنز
وخطط وثابر
وكن سيد المنابر
حارسا جيدا له
من اللصوص عليه ساهر!

نم هنا أيها التنين المريع
أحرس الكنز مع عدو
حاسدا غنيمتك
نم معه ليرتاح مضجعك

عرقت من حملي الثقيل
في دمي نار تثور
والشمس ساطعة فوق رأسي تدور
ليتني أتفيأ شجرة زيزفون
في ظلّها أرتاح وأشعر بالحبور

مرة اخرى يأتيني مغرّدا
عزيزي العصفور
أقلقت راحتك
دعني أسمع غناءك
تأرجح على الأغصان
زقزق وامرح وأحبّ
مع إخوانك وأخواتك
ولكني وحيد
لا أخ لا أخت قربي
كيف أشعر أني سعيد؟
أمي ماتت عند مولدي
وأبي ذُبح
يتيما أحيا منذ مولدي
رفيقي الوحيد قزم
قميء يريد المغنم

لم يشعر نحوي بالحب
معه عشت في يتم
يضع في دربي الفخاخ
لأذيتي، منه لم أتعلّم
إلاّ الإحباط والألم
أجبرني على قتله لأسكت ذاك النغم

يا صديقي العصفور
أطلب منك
صداقتك
ونصحك
هذا ما كنت أنشده
ولم أجده عند النسور
غن لي وانصحني
أصغي إلى غنائك وأشعر بالسرور

صوت طير مرحى! سيجفريد
قُتل القزم الماكر
سأدله على زوجة جمالها باهر
تنام في أعالي الصخور
ونار تحيط بالمكان
من يستطيع اجتياز اللهب
يحظى بالحسان
برونهيلدة تكون عروسه
تعطيه من قلبها كل الحنان!

سيجفريد ما أعذب هذا الغناء!
رسالة تلهب صدري بالنار

ما هذا الذي يغزوني بالأهواء؟
وكلها سحر وإغواء
لقلبي وأحاسيسي
خبّرني يا صديقي فأنت الرجاء

صوت الطائر أغني الحب
بمرح شجي
أنسج قصيدة للغناء
المغرمون وحدهم
معناها يفهمون

سيجفريد تدفعني وأنا فرح مبهور
لأترك الغابة وأتسلّق الصخور
وسط النيران يكون لي العبور
لأوقظ العروس النائمة؟

صوت العصفور العروس لا تكتسب
لأي عاشق صبّ
برونهيلدة لا يوقظها
إلا من لا يعرف الخوف
فهو من تعطيه الحبّ!

سيجفريد أنا الفتى الغبي
الذي لا يعرف الخوف
اليوم بالذات حاولت عبثا
أن أتعلّم الخوف من فافنر
وأنا الآن أتحرّق شوقا
لأتعلمه من برونهيلدة
كيف أجد طريق الجبل؟